

# 5 من أفلام السير الذاتية والخيالية التي تناولت حياة الأدباء

كتبه معتز حسنين | 27 يناير، 2018



مثل غالبية السير الذاتية، تمثل حياة الأدباء مادة خصبة وملهمة للقراءة والمشاهدة على حد سواء، في تلك الأفلام والكتب نشاهد محاولاتهم المتعثرة وخطواتهم الأولى نحو النشر، نشاهد نجاحاتهم وإخفاقاتهم، وما تتسبب لهم كتاباتهم من تنكيل والسجن.

نرى أنه حتى بعد وصولهم لقممة النجاح كما حدث لسكوت فيتزجيرالد، تساورهم شكوك بعبقريتهم، أو أن كتبهم قد لا تستمر ومصيرهم النسيان، لذا جميعهم، يجدون ويكافحون لكتابة عمل ينجو عبر الزمن.

في التقرير التالي نستعرض 5 من أفلام السير الذاتية والخيالية التي تناولت حياة الكتاب:

**ترامبو 2015**

ARE YOU NOW OR HAVE YOU EVER BEEN...



# TRUMBO

Bryan Cranston Diane Lane and Helen Mirren



Louis C.K. Elle Fanning John Goodman Michael Stuhlbart

Written by John McNamara Directed by Jay Roach

LANGUAGE INCLUDING  
SEXUAL REFERENCES

SHIV HANS

groundwell

NOVEMBER

TrumboMovie.com

BL  
STR

الكلمات دومًا تكون عدوًا مخيفًا، خاصة عندما لا تتفق مع هوى ومعتقدات من يجلسون على كراسي الحكم ورؤيائهم، لذا دائمًا وأبدًا يلجأون لأسهل الحلول: المنع وكتم الأفواه والتشهير بأصحاب الأصوات المخالفة.

وهذا هو ما عليه فيلم ترامبو Trumbo، فهو يسرد حياة واحد من أكثر كتاب السينما موهبة في عصره "دالتون ترامبو" في إحدى الفترات المظلمة من تاريخ أمريكا وهي الحقبة الكارثية، ففي ليلة وضحاها يجد نفسه وآخرين على القائمة السوداء بسبب معتقاداتهم السياسية، لأنهم يؤمنون بالشيوعية، وبالتالي فهم عملاء للاتحاد السوفييتي، مما عرضهم لعدة تحقيقات بالكونغرس الأمريكي، انتهت بحبسهم لمدة في السجن.

ويرصد الفيلم وقائع تلك الفترة على حياة ترامبو، فهو بات ممنوعًا من الكتابة، وفقد مصدر رزقه كحال بقية الكتاب الآخرين، وبحثه عن إيجاد حل للخروج من تلك الأزمة.

يعد الفيلم واحدًا من أفضل الأفلام التي عرضت عام 2015، ومن إخراج جاي روتش، وسيناريو جون نكامارا، وبطولة براين كرانستون الذي ترشح عن دوره لجائزة الأوسكار لفئة أفضل ممثل رئيسي.

## عقبري 2016



في العديد من مقدمات الكتب والروايات الغربية نجد مؤلفيها يخصون المحرر الأدبي الخاص بهم بعبارات الشكر والثناء ويرجعون له الفضل في إخراج أعمالهم بتلك الصورة المثالية.

فيلم عقبري Genius للمخرج مايكل جرانداج، يرصد إحدى تلك العلاقات التي جمعت بين واحد من أهم المحررين الأدبيين في عشرينيات القرن الماضي، وهو ماكسويل بيركنز الذي عمل لصالح دار

نشر "أبناء تشارلز سكريبنر"، واكتشاف العديد من الكتاب العباقرة كآرنست هيمنغواي وسكوت فيتزجيرالد والكاتب الأمريكي توماس وولف.

توماس وولف "جود لو" الذي عاني مع دور النشر النيويوركية لنشر روايته الأولى دون أن يحالفه الحظ، يرسل مخطوطته لماكس بيركنز "كولن فيرث" الذي يعجب بها ويقرر نشرها بعد القيام بعدة مراجعات مع توماس، وتغيير عنوانها المبدئي لتنشر بعنوان "أيها الملاك، تتطلع باتجاه بيتك" لتحقيق نجاحًا فوريًا وتبيع 15 ألف نسخة خلال شهر.

تتسم أعمال توماس وولف بالغزارة لدرجة أن مخطوطة روايته الثانية "عن النهر والزمن" بلغت حجم "البحث عن الزمن المفقود" لمارسيل بروست، ليعمل ماكس معه لعدة سنوات في إشرافه على تنقيحها للمخطوطة لتنشر في مجلد واحد عام 1935 وتحقق نجاحًا بدورها.

ولم تكن العلاقة بين هذين العبقرين مجرد علاقة محرر أدبي بكاتب موهوب، بل تحولت لعلاقة أب بابن، فماكس الذي لم يكن لديه أي أبناء ذكور وجد في توماس ابنه، وكذا عثر توماس على أب في ماكس.

كابوتي 2005



عندما قرأ ترومان كابوتي صاحب رواية "إفطار عند تيفاني"، عن الخبر الروع بقتل عائلة من 4 أفراد

بمزرعتهم في ولاية كانساس، لا شك أن شرارة ما أطلقتها إلهام في رأسه، أفضت له بـ”أنه يجب أن يكتب عن تلك الحادثة”، وهكذا يجد ترومان نفسه يتصل بمحرر جريدة نيويورك تايمز وليام شون ويخبره بأنه يريد توكيله بكتابة تقرير عنها.

ويصطحب معه صديقة طفولته الكاتبة “هاربر لي” التي كانت تعمل في تلك الفترة على روايتها الشهيرة “أن تقتل طائرًا بريًا”.

في أثناء استقصائه ومحاولته التقرب لأهالي البلدة، والوصول إلى السجن حيث يتمكن من لقاء القتلة، تتكون علاقة غريبة بينه وبين أحد القتلة سميث، سرعان ما يتحول منظوره عن كتابة موضوع صحفي إلى رواية نشرت بعنوان “بدم بارد”.

حصد الفيلم 5 ترشيحات لجوائز أوسكار، وفاز الممثل الراحل فيليب سيمور هوفمان بإحداها كأفضل ممثل رئيسي بدور “كابوتي”، وهو من إخراج بينيت ميللر وسيناريو دان فوترمان.

**ميزري 1990**



ماذا يحدث لو وقعت تحت قبضة شخص مجنون ومعجب بك؟ في هذه الحالة معجب

بكتاباتك، سيتحول الوضع لكابوس بأثس ومريع. ميزري هو فيلم مستوحى عن رواية بنفس الاسم للكاتب الأمريكي "ستيفن كينج"، وتسرد حكاية كاتب مشهور يدعى بول شيلدون يختص بكتابة الروايات الرومانسية تدور أحداثه في الحقبة الفيكتورية.

وفي أحد الأيام وبعد أن أنهى مخطوطة روايته الجديدة "لص السيارات"، وفي طريق عودته للمنزل وبسبب سوء الطقس يتعرض لحادث، وبسبب سوء حظه ينقذ على يد معجبة رقم 1 به، آني ويلكس، المعجبة المجنونة التي بدلاً من أن تذهب به إلى المستشفى، تعود به إلى بيتها ليصبح سجينها.

عندما تكتشف أنه قتل شخصيتها المفضلة في آخر رواية عنها، تقرر حرق مسودة روايته الوحيدة "لص السيارات"، وتجبره أن يكتب رواية جديدة، يبعث فيها ميزري للحياة، ولو لم يفعل، فالويل له! حازت الممثلة كاتي بيتس عن دورها بشخصية آني على جائزة الأوسكار لأفضل ممثلة 1991، وشاركتها البطولة جيمس كان، والفيلم من إخراج روب رينر.

**الكاتب الشبح 2010**



ماذا يعرف السياسيون والمثليون ولاعبو الكرة عن الكتابة حتى يقدرّون على كتابة سيرتهم الذاتية؟ في أغلب الحالات تكون الإجابة: لا شيء، لذلك يستعينون بالكاتب الشبح، وهم أولئك الكتاب



الذين يتصدون لمهمة الكتابة عوضاً عنهم، ودون الإشارة إلى ذكرهم قط، فهم كتاب الظل، ولهذا يطلق عليهم ذلك المسمى “الكاتب الشبح”.

في فيلم The Ghost Writer للمخرج رومان بولانسكي، يقوم أحد أولئك الكتاب وهو لونغير أو الشبح بإعادة استئناف كتابة مذكرات رئيس الوزراء البريطاني الأسبق بعد موت الكاتب الأسبق، ولكن ما بدا كمهمة كتابة عادية تتحول شيء فشيئاً إلى عاصفة تكتنفه شيء فشيء، تتعلق بأسرار خاصة وشكوك عن رئيس الوزراء بكونه عميلاً للمخابرات الأمريكية، وارتكابه لجرائم حرب.

تم اقتباس الفيلم عن رواية لروبرت هاريس بعنوان “الشبح” التي صدرت عام 2007، ومن بطولة بيرس بروسنان وإيوان ماكجروير، وحاز عدة جوائز من بينها جائزة الدب الفضي لأفضل مخرج، كما حصد 6 فئات من جوائز الفيلم الأوروبي.

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/21810](https://www.noonpost.com/21810)